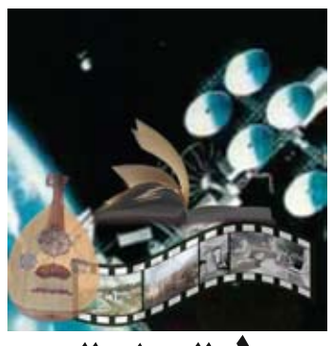

ثقافة

القدس والأخطار المحدقة بها في ندوة ملتقى التراث الفلسطيني ببيت الشعر

صنعاء / سبا :

نظمت مؤسسة القدس الدولية فرع اليمن بالتعاون مع مركز التراث في لجنة نساء فلسطين الخميس الماضي على رواق بيت الثقافة بصنعاء ملتقى التراث الفلسطيني الخامس ، وتناولت الندوة التي شهدها الملتقى قضية «القدس.. مكانتها,والأخطار التي تهددها , وسائل نصرتها » من خلال عدد من الأوراق مقدمة من كل من : الدكتور خالد الفهد أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء , وعمر ابو عبيد مدير عام مؤسسة القدس الدولية فرع اليمن, دكتور عبد الفتاح العويسي رئيس مركز دراسات بيت المقدس (لندن).

وتضمن الملتقى معرضا للمشغولات والحرف التقليدية الفلسطينية المعبرة عن خصوصية الهوية بالإضافة إلى مجموعة من الصور الفوتوغرافية, و اللوحات التشكيلية وغيرها من الأعمال الإبداعية لمركز التراث في لجنة نساء فلسطين والتي تبرز مفردات التراث في الثقافة والذاكرة الفلسطينية.

وأشار في الافتتاح عضو مجلس الشورى رئيس مجلس أمناء المؤسسة عبد الحميد الحدي إلى ما تعنية هذه الفعالية من أهمية في إحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني , وهو اليوم الذي تتجدد مأساته باستمرار و يجدد في مقابل ذلك الشعب الفلسطيني بسالته في مقاومة المحتل و الانتصار لقضيته مؤكدا حقه المشروع في اقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

ونوه بموقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة القضية الفلسطينية، مشيرا الى المبادرة اليمنية لرأب الصدع الفلسطيني ومواقف اليمن الداعمة و المناصرة للشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية .

فيما ألقت مديرة مركز التراث سهام محمد كلمة أكدت على أهمية قضية التراث والهوية الوطنية الفلسطينية التي تعد من أهم القضايا التي تمتزج فيها كل الأبعاد الوطنية و الاجتماعية و السياسية, منوهة بمحاولة الصهاينة طمس ملامح الهوية الفلسطينية من خلال سرقة التراث الفلسطيني ونسبته إليهم , و اعاقة كافة جهود إحياء التراث الفلسطيني وعمل كل ما من شانه تهويد كل ملامح التراث الفلسطيني.

واستعرضت البرامج التي ينظمها المركز في سبيل الحفاظ على تراث وهوية الشعب الفلسطيني وبالذات بين ابناء الجاليات الفلسطينية ,وذلك من خلال إحياء الحرف التراثية والمشغولات التقليدية ,وغيرها من الدورات التدريبة التي يقيمها المركز للنساء الفلسطينيات في فروعه في كثير من الدول بما فيها اليمن حيث يقيم العديد من الدورات بمشاركة اليمنيات في التطريز والخياطة والحرف اليدوية وغيرها.

القدس (ارشيف)

تأملات في ديوانين سودانيين

ديوان : (تجاوز بغابة الخيزران)
شعر : ايمان آدم خالد
صادر عن : مركز عبد الكريم الميرغني الثقافي , أم درمان , 2004م

من أجواء المجموعة :-
يا دفقة تضاف للوطن
يا بعض هذي الروح و البدن
طليطلة العراق أو عدن

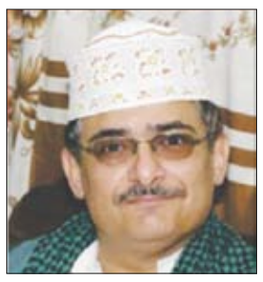

د. نزار غانم
hccyemen@hotmail.com

الشعر قمين بتحقيق الدهشة:هل يحق لي أن أقول هذا؟ والدهشة هذه هي استعادة الحواس لطفولتها فعافيتها , ولذلك ببساطة تتكدس الدواوين في الارفف في كل اصقاع العالم وتبقى هناك إلا من رحم ربي!

الشعر ظاهرة إنسانيه ملازمة لاهم اكتشافات البشر قاطبة وهي اللغة . ولذلك لم ولن تخلو ثقافة طورت لغة مكتوبة او غير مكتوبة من اللجوء للغتها لتقول نمطا مغايرا من البوح الانساني تتقاطع فيه الذاكرة بالخيال فتولد القصيدة.ولكن ليس بالضرورة القصيدة المدهشة التي تحفظها الذاكرة النخبوية وتضخها في الوجدان الجمعي بلا توقف , فتلك هي جغرافية الشعر المدهش وما الارفف إلا زوائد تلك الخارطة في أحسن الأحوال.

إيمان ادم خالد شابه سودانيه وها هي تقدم ديوانها الأول بالعربية الفصيحة وتعد بتقديم ديوانها القادم بالمحكيه السودانية بعنوان (زخة يا مطرة).

و في الحالتين أجدها قادرة على توليد الدهشة!إذن هي المدهشة و عتاد العذارى في مواجهة المحنة (الحواء) ؟

النصوص تتوالى بانسيابية في هذه المجموعة وتعبر عن مشهد قمين بأن تدرس من خلاله سوسيولوجيا المجتمع السوداني وهو يودع قرنا ويستقبل قرن(2002-1997).

و رغم أن الشعر ليس موظفا لدى علم التاريخ او الانسانيات و السلوك و الاجتماع ليسجل منعطفات نفس الامه وهي تدخل من (القتام الى القتام) على راي ابي الطيب المتنبي, إلا انه – اي الشعر- يفعل ذلك لانه مراه الزمان والمكان (الزمكان).

ماهي اذن الثقافة المكتسبة للمدهشة ايمان والتي تتراءى من خلال هذه المجموعه؟لن يغيب عن عين لبيب التضمينات القرانية الكثيرة والموظف بادهاش وشئ من قاموس احاديث المعلم الاول محمد(ص) وعيون الشعر الجاهلي وذخيره الامثال العربيه,مستصحبة رموز تاريخ حضارات العالم:

اليمن (بلقيس)واليونان والرومان (نيرون وفرماس)والفرس(يزدشرد) قبل الاسلام, بل وحتى الهجين السوداني_ الروسي المعاصر بوشكين وصولا إلى تراكيب اشتهر بها شعراء سودانيون مثل ادريس جماع الذي كان صديقا للشاعر السوماني الكبير عبد اللّه حمران :-

فيبدو كل قبيح جميل المحيا

وتركيب اخر يتناص مع الشاعر محمد ابوبكر في غناء زنقار (ان في الصمت كلاما):-

صامت شجني وفي صمت نحيب

هناك حضور لشعراء مدرسه الغابه والصحراء في النصف الثاني من القرن العشرين في السودان خاصه محمد المكي ابراهيم (اللّه يا خلاسية ...) وصلاح احمد ابراهيم (يا مريا ....) . ولكنها اي ثقافتها المكتسبة تتحصن بقوة وجدانيه من بيئتها الصوفية و الموروثه التي تنضح بها أرض مجمع البحرين ومقرن النيلين,وهذا المكون الصوفي في قاموسها يكاد يكون افقا فلسفيا و نفسيا متكاملا و متماسكا تحقق من خلاله التصالح مع نفسها حتى عندما يقيض الشعر بالأسى, ومن باب الإنصاف أن نذكر براعتها في توظيف الرمز الميثولوجي ليتجاوز اغريقيته إلى العالمية:-

قد أغدو بالقهوة(فينوسا) في يوم ما
بالحب وفطرتي البيضاء
بالدفء بأصحابي
بالكل و أيامي السمراء!

وبذلك تكون ايمان قد امتاحت من كل ينابيع التفكير البشري في صيرورته من أسطورة إلى عقل إلى نقل الى تجريب معا.

و الديوان يعضد رهاني على ان الثقافة السودانية تملك المفتاح للحل العادل الواقعي لمشاكل البشريه جمعاء والقصيده (الايمانيه) قصيده وطنيه عاطفيه انسانيه وهي بالقدر نفسه قصيدة (ذات – موضوعية)- انتبه للنحت-

ان البرازخ الكثيره الغامضه التي تحاصرنا بها ايمان بصورها وافكارها تجعلنا نتذكر قول الفيتوري:

الجاهل من ظن الأشياء هي الأشياء
فلنسمعها اذن تنشد الى ما لا نهايه:
هيئوا
أنفسكم
ملكنا من دون ملك !
ملكنا من غير تاج
افتحوا أعينكم
شوش الرؤية في أرواحكم
هذا السناج

إن مصادر ثقافة الشاعر تقربه او تبعده من القارىء اعتمادا على الذائقةالفنية التي يمتلكها القارىء ايراديا ولا ايراديا في وعيه و في لا وعيه فاذا كنت مثلي متيما بابي الطيب المتنبي سيسحرك قول شاعرنا :-

النفس الكبيرة على التعب قايدانا
وإن دق النحاس حارة ولقت فرسانا

وضرب النحاس (والنوبة كالة موسيقية وفعل ادائي هنا امارة من امارات الحكم و الولاية عند اهل السودان كما يشهد العلامة الراحل الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم مثلما هو (الككر) الذي يرد لاحقا)

هولنا الككر هولنا الرئاسة البينة

انك لن تملك الا ان تنتشي جذلانا للصور والمعاني التي يعيد انتاجها الشاعر المعاصر ابوجيقة (مثلا: واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام) وكانما يدحض بذلك من بقي في نفسه شيء من الشك في عروبة هذا الجزء الاحلي من الوطن العربي الذي نفكر وتشعر اولا ثم نتكلم ونكتب فنتواصل ثانيا بهذه اللغة العربية الثرية خاصة في انتاجها الشعري لان العربية كلغة متكاملة نمط منطق ووحدة عاطفة قبل ان تكون وسيلة تخاطب.

وكذلك قل عن الثقافة التي اخذها الشاعر عن بيئته الاسلاميه حيث يكثر التضمين القراني, والمأخوذ عن السنة النبويه والاثر في النصوص بصرف النظر عن موضوعات القصائد.

وكم تعجبني - من حيث المضمون والشكل معا - رؤيته الفكرية والفعليه لمفهوم الرجوله وهو مفهوم يتجاوز الذكورة بكثير نوعا لا اختلاف مقدار كما يري بعض من يفهمون الصوفيه سذاجه انظر مثلا الى قوله:

إن قلت الكبار ما في البقصر تب
والدون الرجال تبت يداهم تب

والدون الرجال هؤلاء ليسوا نساء الكواهلة اللائي تغزل برميات (شبالهن) ابو جيقة.

وبنفس القدر يتفنن الشاعر السوداني في التصغير لاعضاء المرأة لاعطاء دلالة جمالية اضافية (خنيصر.....الخ) بقدر ما يري ابوجيقة التصغير مشينا للرجال اسمعه يقول:

كعب البلبن عيشو ويتقافاه
وكعب الزويل ان رايو للماخداه
وزويل تصغير زول

وحينما نقف على قاموس الشاعر الخاص (الفريق : او الفريج عند اهل الكويت)و تراكيبه : قلب الحروف (القاف والكاف) (الزاي والصاد)(النون والميم)(ام وال: التعريف) او تقديم موقعها في توالي حروف اللفظ (نجض ونضج) نتذكر ما درسه بعناية من هذه الظواهر المشتركه في اللهجات العربية بين اهل السودان و اليمن والخليج العربي عالم اللغة الدكتور عبد الكريم الزبيدي احسن اللّه اليه حينما ردها الي اصولها في لسان العرب وحينما اقرا لابي جيقة قوله:

الناس في القرش خربت خلاص اخلاقه
ومعروف القرش ما بخلي تاني علاقه
خص بالذكر ابو اتي اهل البيعة
ما ناس متاع لا ناس شقق لاضيعة

اقول يحضرني التناص مع الشاعر الشايقي زميلي في كلية الطب بجامعة الخرطوم الدكتور (ود بادي) اذ يقول:

تبقي مصيبة ان كان السنة انعدمت بين الناس
تبقي مصيبة ان كان القرش الاحمر قسم الخلق اجناس اجناس
يا سادات البرج العاجي وداع
ياناس البلد الغادي وداع

واخيرا ولان الكواهلة مجموعة قبيلة سودانية تتوزع جغرافيا علي طول وعرض السودان او كما يقول ابوجيقة نفسه:

ان جيت الغرب تلقانا نحن رجال
وان درت الشرق نحن الهناك كمال
في وسط البلد وان كان جنوب وشمال
نحن اللسود ورجال دواس وكتال

نجد الطيب عبداللّه ابو جيقه الشاعر العاشق لعبقرية وطنه يتحدي اوهام (اولاد البحرو اولاد الغرب) فيفخر بكل كل سوداني:

لي كل قبيلة سلام مني وبكل امانة
في سوداني العزيز اعراب وكان رطانة
حبنا للوطن ودانا اعلى مكانة
والحارة ان بقت ليها الجميع تلقانا

وها هو يرد حتى علي من يتقولون بلسان احد مكوك اهل جعل (الناس في شنو والحسانيه في شنو؟):

ناس جعل العزاز بيهم بزيد مفخرتي.

نعم لم اعطي الدوباي حقه من الناحيه الفنيه والمستقبليه ولا اوفيت الشاعر حقه كما ينبغي لأنه لم يترك قضية اجتماعية معاصرة (حتى العنوسة) الا و قال فيها مايرضي البعض ويغضب البعض الاخر ولكن كفاه انه ارضى ضميره الحر بان جعل شعره مسرحا لقضايا مجتمعه وتلك هي ضروره الفن! :-

ياعالم السرور فينا العنوسه اتفشت
والمثني ورباع بيه الرجال اتوشت
الحيرني عاد بعد البطون ما اتفشت
واحده حنان من التعدد كشت
واللّه البحل كان جبنا عرس الكوره
والبت ان رضت مافيش لزوم للشورى
الشيله ام خموج والحفله ما بندوره
غايتنا العرس والبت تكون مستوره

هكذا يصبح الشعر الشعبي لسان حال الناس ويلعب دوره في بلسمة جراحهم و خلق عقد شعري-اجتماعي جديد بين قبائلهم.

ديوان : دوباي ود كاهل
شعر : الطيب عبد اللّه أبو جيقة
صادر عن : دار عزة للنشر و التوزيع , الخرطوم , 2005م

لاأملك وانا أدلف إلى رحاب هذا الديوان العامي البديع إلا أن اجتر خبرتي الاولي في سماع قالب شعر (الدوبيت) مغني علي عود الموسيقار السوداني محمد الامين في احدي امسيات عام 1977 في قاعة الشهيد القرشي بكلية العلوم بجامعة الخرطوم. اذكر اندهاشي ساعتئذ بالصور الاخاذة والتراكيب الجديدة علي مسمعي على الاقل, التي توالت ومحمد الامين يرمي ويشدو :-

الخبر الاكيد قالوا البطانة اترشت ....الخ

وقيل لي يومئذ ان ارض البطانة هذهي مرتع هذا الفن الشعري وان من اعمدته الحردلو الكبير ابو سن الذي تفاخر به قبيلته من الشكرية التي تعود بنسبها الي جهينه القضاعية.

ثم تطورت معرفتي شيئا فشيئا بهذا المعمار الشعري حينها فوقفت على كتابات مبكرة للصديق الدكتور سيد حامد حريز عن فن(المسدار) الذي كثيرا ما سمعت الشاعر اليمني الخالد عبداللّه البردوني يصنفه بانة فن شعري سوداني خالص ومعبر , او ما وقفت عليه مؤخرا في تحليل عميق لفن الدوبيت للباحث الاستاذ الطيب محد الطيب الذي يرى ان الاسم الادق لهذا الفن الشعري هو (الدوباي) لا(الدوبيت) بناء على ماجمعه من افواه الرواة خلال مسوحاته الميدانية ورغم ذلك سيظل المجال مفتوحا للمزيد من البحث الرصين في الشعر العربي غير الفصيح في السودان والذي اسدت الية اقلام عربية خدمات اكاديمية جليلة منذ الخمسينات وما زلت اذكر ما حدثني به صديقي الشاعر السوداني الدكتور مبارك حسن خليفه من ان الناقد والاستاذ الجامعي الدكتور النويهي قال ذات مرة انه درس الشعر العربي الجاهلي في مصر ولكن لم يتسنى له ان يفهمه الا في السودان وكان بذلك يريد ان يقول ان بيئه السودان وطبيعة الجغرافيا والديمغرافيا فيه كانت الاقرب وربما وما زالت الى تلك البيئة التي ولدت فيها معلقات امراء الشعر الجاهلي.

والشاعر الطيب أبو جيقة توفرت له ثقافة النخبة في المدينة من خلال التحصيل المنتظم في مدارس السودان الحديثة فامتلك ناصية اللغة العربية الفصحى وادواتها وعركته الحياة (سبل كسب العيش) الصيد والقنص و الزراعة المطرية وغير المطرية و الهجرة الى العلم و الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية داخل وخارج الرقعة السودانية ثم كان ان عبر عن تجربته الانسانية الخصيبة شعرا مرموقا (افقيا) و(عموديا)! فصحيا وعاميا! وان كنت اعلم ان تسمية الشعر العربي غير الفصيح بالعامي لا تطلق هكذا على كل شعر لا يلتزم النحو و الصرف و ما أجدر بي هنا أن أستشهد بأن لبعض هذا الشعر في اليمن تسمية خاصة اجمع عليها اهل الادب هي الشعر (الحميني) وبالتالي القصيدة الحمينية و حينا الاغنية الحمينية.و كان الراحل المقيم ابراهيم الحضراني يقول أن الحميني هو عامية المثقفين .

اما في هذا الديوان فالشاعر يقدم دفقه الشعري وتعلله الفكري من خلال رؤيته المتكاملة لاغني تجاربه الانسانية عبر قالب (الدوبيت)او (الدوباي) السوداني ان لم نقل الكواهلي نسبة لقبيلته الكواهلة ذلك النسب الذي ابدع الطيب عبداللّه ابو جيفة في ربطة ربطا عضويا بمكارم اخلاق العرب (الوفاء-الكرم-المروءة –الشجاعة –الصبر-التواضع – العفة-قضاء حاجات الناس- الحكمة .....الخ)

والمعادل السوداني لهذه القيم :الهميم – عشا البايتات - مقنع الكاشفات - دخري الحوبة .....الخ .فكانما العرض أفرز بيئته التي صارت وجدانا جمعيا واجتماعيا لاهله الكواهلة وكانما البيئه بدورها تشكلت بهذا الموروث الاخلاقي حتى اصبح ديدنها قانونا من قوانين الضبط الاجتماعي الطوعي كما يحلو للانثروبولوجيين وعلماء السلوك ان يصفوا مثل هذة التمظهرات السوسيولوجية

نص

الشاعر العربي الكبير محمود درويش

قصيدتان

الغابة

لا أسمعُ صوتي في الغابة، حتي لو
خَلَتِ الغابةُ من جوع الوحش ...
وعاد الجيشُ المهزومُ أو الظافرُ ، لا فرق،
على أشلاء الموتى المجهولين إلى الثكَنات
أو العرش/
ولا أسمعَ صوتي في الغابة، حتى لو
حملته الريحُ إليَّ، وقال لي:
هذا صوتُكَ ... لا أسمعُهُ
لا أسمع صوتي في الغابة، حتى لو
وقف الذئب علي قدمين وصفَّق لي:
إني أسمع صوتك، فلتأمُرْني! /
فأقول: الغابةُ ليست في الغابة
يا أبتي الذئبَ ويا ابني! /
لا أسمع صوتي إلا إنْ
خَلَتِ الغابةُ مني
وخلوتُ أنا من صمت الغابة!

مَكْرُ المجاز

مجازاً أقول: انتصرتُ
مجازاً أقول: خسرتُ ...
ويمتدُّ وادٍ سحيقٌ أمامي
وأمتدُّ في ما تبقَّي من السنديانْ ...
وثَمَّة زيتونتان
تَلُمَّانني من جهاتٍ ثلاثٍ
ويحملني طائرانْ
إلي الجهة الخاليةْ
من الأوْج والهاويةْ
لئلا أقول: انتصرتُ
لئلا أقول: خسرتُ الرهانْ!

من كتاب (أ ثر الفراشة)

أقواس

أحمد عبدالله الشهاري

لبن .. سمك .. تمر هندي

لا يكاد يمر يوم من هذه الأيام إلا ونسمع عن فنانين من طراز جديد، والمستغرب له أن هؤلاء الفنانين الشباب أصبح عددهم في تزايد على الساحة اليمنية واكتسحوا الساحة الغنائية اليمنية طامحين بالوصول إلى قمة والشهرة من أقصر الطرق

ويحصدون ما زرعوا قبل أن مستوى عار مزروعاتهم مثلهم بعض المزارعين الذين يستعيدون والمبيدات الكيماوية لكي تستوي مزروعاتهم بصورة سريعة يسهل لهم بيعها في الأسواق بأسعار باهظة ولو على حساب أرواح المستهلكين، بالرغم من أن هؤلاء المزارعين لو صبروا على هذه الثمار حتى تستوي بشكل طبيعي لنضجت في وقتها المحدد وتذوقها الناس بنكهتها وطعمها الأصلي وطيب رائحتها من غير أن تسبب أية أضرار أو مضاعفات ينتج عنها أمراض كثيرة.

وهكذا هو حال الغنائي في هذه الأيام، لاسيما مع ظهور هؤلاء الشباب (البزغة) كما يقول المصطلح الشعبي الذين لا يعرفون أن الفن الغنائي له شروط وقواعد ومؤهلات وسلالم ودرجات ومقامات موسيقية، ونرى مع الأسف كثيراً منهم يحظون بالشهرة والمال من خلال مشاركاتهم في حفلات الأعراس ، والملفت للنظر أن الجمهور المتأثر بهؤلاء الشباب لا يهمه سوى الصوت المرتفع والضجيج ومظهر الفنان لاغير، والمخزن أيضاً في ذلك أن يستمع إليهم شخص متذوق للأغاني الراقية، سواء من خلال حفلات الزواج أو من خلال التلفزيون ، وهو متأكد من ركاكة هذه الأغاني ضعيفة المضمون والأداء ، خاصة عندما يقدم هؤلاء الشباب أغاني تراثية بصورة مشوهة، فأين النقد هنا وأين الاعتراض على محاولات التشويه المتعمدة لتراثنا الغنائي ومتى سنرى الفنان المناسب في المكان المناسب؟

ونحن في تناولنا هذا نتمنى على الفنانين الشباب أن يتسلقوا سلالم الشهرة درجة حتى يصلوا إلى مبتغاهم على الساحة الفنية ولا يتجنون على أغانينا التراثية بهذا الشكل المهين، ومن هنا ندعو مخلصين الجهات المعنية بالتراث الغنائي اليمني إلى تسليط الضوء على أولئك الفنانين العمالقة الذين لا يعرفهم الكثير من الناس في مننا الحبيب أمثال : الفنان الكبير سعد عبداللّه العدني وأحمد سعد العدني ومحمد صالح العدني ويوسف عبدالغني وفضل الوهطي وإسماعيل سعيد هادي وعبدالرحمن المجد وعبدالقادر جمعة خان وأحمد تكرير وعمر محفوظ غابة وحمودي عطيري وعثمان علي عثمان ومحمد بن محمد باسويد وعبدالقادر بامخرمة ومحمد سالم بن شامخ وخليل محمد خليل وصالح يوسف الزبيدي وعبداللّه حنش ومحمد سعد الصنعاني ورجب علي عوضة وعلي الجمالي واحمد محرم وسعد الزبيدي وشريم والخضر وحمود زيد عيسي وحسين حويس ومحمد الرحومي وموسى بورجي وحسين بهلول وصالح اللحجي وأبو حسن اللحجي وطاهر حسين ومحمد حكومي وبشير ناصر وعلي الصعفاني ويحيى العرومة ومحمد أبو نصار وعبدالكريم علي قاسم وعبده عبداللّه الربيع وسلم عبدالباقي وعبدالجليل العبسي وأنور مبارك ويحيى السنيدار وحسن عوتي العجمي ومحمد الذماري ومحمد الجماعي ومحمد حسين السعيدي وعوض دحان وجمال داؤود وسعودي أحمد صالح وحسن عطا ومحمد قاسم الأخفش ويحيى قاسم الأخفش والشامي والحميدي ونجم الدين نجمي وخالد السعدي ويوسف أحمد سالم وعلي ذيبان وحسن فقيه وحسين فقيه وعلي فقيه الفرساني ومحمد صالح الصنعاني ومحمد علي ميسري وأحمد علي قاسم ومحمد سيلان وعبده سيلان وصالح البصير ومهدي حمدون وفضل كريدي وحسن كريدي ومفتاح سبيت كندارة وسالم المولد وبدوي الزبير وغيرهم من الفنانين الفطاحلة الذين لا تحضرني اسماؤهم وغابوا عن الذاكرة.

وأخيراً نقول هل يلتفت إلى أعمال المنسيين سواء من الأحياء أو الأموات؟

ويعاد تصنيف منتجاتهم بصورة حديثة ليتلقفها الجمهور المتذوق عندنا حفاظاً على تراثنا الغنائي النقي، وهل سيتم تعريف الجمهور بما قاموا به من جهد وبذل وتعب لتأصيل هذا التراث وتوثيق كل أعمالهم الغنائية في الإذاعة والتلفزيون؟ وهل سينال هؤلاء ما يستحقونه من تكريم أسوة بغيرهم من المكرمين- وهم قلة -؟ وهل هناك خطة لتطوير الأغنية التراثية بإدخال الأوكسترا الحديثة عليها، لتصبح أكثر رونقاً وروعة أم سنقف عند هذه الضوضاء الغنائية التي تنتشر في أسواقنا وفي قاعات الزفاف والتي لم تفرز إلا لبن .. سمك .. تمر هندي؟

دارين حدشيتي في رالي اكتشف سورية

بيروت / متابعات :

بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنية «حبك غالي» للفنانة دارين حدشيتي على جميع الإذاعات اللبنانية والعربية والتي احتلت المراتب الأولى، تستعد دارين لتصوير الأغنية بطريقة الفيديو كليب مع المخرج وليد ناصيف خلال شهر ابريل الجاري.

من جهة أخرى تشارك دارين كضيفة شرف في رالي اكتشف سورية (2008) الذي سينطلق في السادس عشر من شهر نيسان الحالي من دمشق في سوريا والذي سيكون فرصة كبيرة للقاء جديد يجمعها مع جمهورها السوري على طول مراحل الرالي وفي أمسياته.

وتأتي مشاركتها في رالي اكتشف سورية الذي ينظمه نادي السيارات السوري وترعاه وزارة السياحة السورية كأول إجازة حقيقية لها من العمل الفني والتصوير منذ فترة طويلة، وأول مشاركة حقيقية لها بحدث رياضي عربي.

يذكر ان دارين كانت قد قدمت حفلتين جماهيريتين ناجحتين في سورية ما بين حلب و اللاذقية وهي تتطلع إلى إقامة حفلة كبرى لها في دمشق تجمعها بجمهورها الدمشقي حيث لم يتسن لها حتى الآن الغناء لجمهور العاصمة السورية.

سينمائيات

هيثم زكي : أخشى فتح خزانة والدي

الممثل احمد زكي ونجله هيثم

القاهرة / متابعات :

كشف احد إفراد أسرة الفنان الراحل احمد زكي عن فشل الورثة في فتح الخزانة الخاصة به رغم مرور ثلاث سنوات على رحيله، ليس بسبب خلافات بين الورثة ولكن بسبب ابنه الوحيد هيثم الذي يرفض الفكرة خشية ان يجد ما لم يكن والده يرغب في أن يراه أحد ، وهو شخصيا لايعلم ماذا بداخل هذه الخزانة التي كان والده حريصا على الا يثير هذا الموضوع مع احد حتى في وقت اشتداد أزماته الصحية في أيامه الأخيرة .

ويتكهن بعض أفراد العائلة انها ربما تضم اوراقا شخصية وخاصة جدا اوربما مذكرات او يوميات كتبها احمد بخط يده وربما تكون أموالا وهو احتمال ضعيف لأننا نعلم ان احمد زكي لم يكن يحتفظ في بيته بمال كثير حيث كان دائم الاقامة بأحد فنادق القاهرة.

فيلم شريف منير يحقق أعلى الإيرادات

القاهرة / متابعات :

أعرب الفنان شريف منير عن سعادته الكبيرة بالنجاح الذي حققه فيلمه السينمائي الجديد «نقطة رجوع» الذي استطاع أن يتربع على عرش الإيرادات المصرية منذ بداية عرضه حيث تجاوزمنذ بداية عرضه والى الان المليون جنيه وأكد شريف منير في تصريح خاص لـ «محيط» أن الفيلم من نوعية أفلام الإثارة والتشويق حول رجل يفقد الذاكرة خلال حادث مروع ثم تتوالي العديد من المفاجآت الغير متوقعة خلال أحداث الفيلم. يشارك في بطولتة اللبنانية نور وهيدي كرم ومحمد سليمان، وإخراج حاتم فريد.

شريف منير مع نور في مشهد من الفيلم

كما اشار منير إلى أنه يستعد خلال الايام المقبلة لتصوير مسلسل «قلب ميت» الذي يعيده للدراما التليفزيونية بعد غياب أكثر من 10أعوام، مؤكدا أن العمل قوي جدا ومن المتوقع أن ينال اعجاب الجمهور.

من أجل عيون السقا .. مي سليم ترقص شعبي

مى سليم

القاهرة / متابعات :

تنتظم حاليا المطربة الشابة مي سليم في تدريبات الرقص مع إحدى فرق الفنون الشعبية استعداداً لبدء تصوير أول أعمالها السينمائية في فيلم «الديلر» مع النجم أحمد السقا وسامي العدل وخالد النبوي، والفيلم من تأليف مدحت العدل .

وقالت مي : كنت أعتقد أن الرقص الشعبي مجرد حركات متتالية بشكل منتظم ولكن عندما بدأت التدريب وجدت أن الرقص صعب جداً ويحتاج إلى تركيز عالي .

وكانت هناك جلسات كثيرة بيني وبين الشركة المنتجة بعدما رشحني للدور أحمد السقا وزوجته مهاوالحقيقة انني كنت دائماً اتوقع ان أشارك في عمل سينمائي في عام 2008 ولكن لم اتوقع أن أول تجربة ستكون مع النجم أحمد السقا وخالد النبوي .

تجدر الإشارة إلى أن مي سليم اصدرت البومين غنائيين وكان أحدثهما «أحلوت الأيام» أما البومها الأول فهو بعنوان «قلبي بيحلم» وكان سبب شهرتها وانطلاقتها الفنية.